

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية  
قسم العلوم التربوية والنفسية  
التخصص/ ماجستير مناهج وطرائق تدريس عامة

أ.م.د. معد صالح فياض

مقدمة:

تبرز أهمية التقنيات التربوية في تبسيط الافكار والمفاهيم والحقائق وإيصالها الى المتعلمين عبر مختلف العصور التاريخية فقد استخدم العراقيون القدماء والمصريون والإغريق الرسوم والاشكال التخطيطية. ويرى بعض العلماء إن المربي (كونليان) كان أول من طالب بأن يستعمل المعلمون الوسائل والالعاب لتسهيل عملية التعلم. وكان العرب قد استعملوا المشاهدة والتجربة كوسيلة للتعلم والتعليم وبث روح الكشف والكتاب لدى الطلاب فالحسن بن الهيثم والادريسي وابن خلدون والرازي كانوا مثلاً على تلك النزعة التجريبية في استعمال الوسائل التربوية وعند ظهور المدارس ونشأتها في الدول الاوربية، لجأت الى تقديم المعلومات النظرية المجردة وحشوها في أذهان الطلاب بالشرح والتفسير والتذكير والتسميع دون استخدام ما سيساعد فهمها واستيعابها والتقنيات التربوية في هذا المجال تزود الطالب بخبرات جديدة تسهل عليه عملية ربط الحقائق والاشياء بمدلولاتها وتثبت عملية الادراك الحسي الكامنة في التقنيات التربوية تتبع من كونها لغة عالمية تتحدث بالشكل والصورة واللون والصوت والحركة وهي كذلك تربط المعارف التي يتلقاها الطالب في المدرسة بواقع حياته وتقوي فيه قدرة التمييز الزمني والمكاني ولينفاعل مع مجتمعه مستمداً من تاريخه مواطنه مخلصه وقوية تعزز بالارض والمثل العليا لقد ادرك المربون فوائد ومزايا استعمال التقنيات التربوية في عملية التعليم والتعلم لما تركته من آثار ايجابية انعكست في نوعية المخرجات التعليمية واكتسابها للمهارات والخبرات والمعارف بشكل اكثر فاعلية وتطور.

ويمكن ان نعرف التقنيات على انها جميع الطرائق والادوات والاجهزة والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي لتحقيق اهداف تعليمية.

### اهمية التقنيات الحديثة في التعليم:

١. توسيع مجال الخبرات التي يمر بها الطالب.
٢. ساعد على فهم المتعلم المعاني الألفاظ التي تستخدم اثناء الشرح .
٣. تعمل على اثارة اهتمام الطلبة وعلى ايجابيتهم للتعلم

.. ٤. تساعد على زيادة جودة التدريس

٥. تساهم في مواجهة الفروق الفردية بين الطلبة .

### اهم انواع التقنيات الحديثة:

١. التقنيات السمعية: وهي الوسائل والاجهزة التي تنقل محتوى معرفي عبر الصوت فقط الى المستقبلين وتزداد اهميتها عند استخدامها مع الوسائل البصرية. وتشتمل على التقنيات السمعية الراديو الإذاعة المدرسية، الهاتف، مختبرات اللغة.

### مميزات الوسائل السمعية:

- ١.يسهل توافرها في أي مكان ووقت .
- ٢.تسمح بتسجيل الحوادث، وبنها على اختلاف أنواعها .
- ٣.يسهل تشغيلها واستخدامها .
- ٤.تستعمل لإغراض تحليلية وعلاجية في الكلام والتعليم والموسيقى .
٥. تضيف حيوية وتشويق للدرس لاسيما عند استخدامها مع الوسائل البصرية.

### أ. الإذاعة الراديو التعليمي:

لا جدال في أنّ الإذاعة استطاعت تبوأ مركزاً متميز في أوائل هذا القرن، فقد أخذت مكانها في عادات الشعوب وتغلغلت في الأوساط جميعها، وفرضت وجودها في شتى النواحي، وتعتمد الإذاعة على حاسة السمع وتفترق إلى بعدي الحركة والرؤية، لاسيما وأن التربية الحديثة تعلق أهمية كبيرة على قاعدة رئيسة هي أن التعليم يكون أكبر أثر وأقل عرضه للنسيان كلما تعددت الحواس التي يستعان بها، ومع ذلك فقد أخذت الإذاعة على عاتقها مختلف المسؤوليات، كالترويج وتلقي المبادئ الأساسية والاجتماعية والثقافية والصحية والدينية، فضلاً عن بعض البرامج التي تقترب من الطابع التعليمي

## ب. الإذاعة المدرسية الداخلية:

نظراً لتزايد أعداد تلاميذ المدارس سنة بعد أخرى، فقد استخدمت المدارس الإذاعة المدرسية التي تبدو وظيفتها في اتصال إدارة المدرسة بالتلاميذ، وتوجيه التعليمات والإرشادات والتنبيه إلى أحداث متوقعة، إلى جانب ذلك فإن الإذاعة المدرسية تستطيع الإفادة من برامج الإذاعة العامة، وتوجيهها إلى جماعات متجانسة من التلاميذ التابعين لإشراف معلمهم عن طريق توصيل عدد من السماعات بفصول المدرسة، وبذلك يكفي وجود جهاز استقبال واحد.

## مميزات الإذاعة المدرسية:

١. أنها وسيلة لاسيما تستهدف شريحة تعليمية وعمرية معينة ولها توجهاتها .
٢. لا تحتاج إلى أجهزة بث وإرسال مثل الإذاعة العامة، وذلك لأنها تتكون من مضخم الصوت والسماعات والميكروفون
٣. تنتقل المحاضرات التي لا يستطيع الطالب سماعها مباشرة .
٤. توفر الوقت والجهد والمال، وتشجع روح الابتكار، والمساهمة لدى التلميذ .
٥. يفيد منها في تعليم النطق السليم والإرشاديه إلى الطالب.

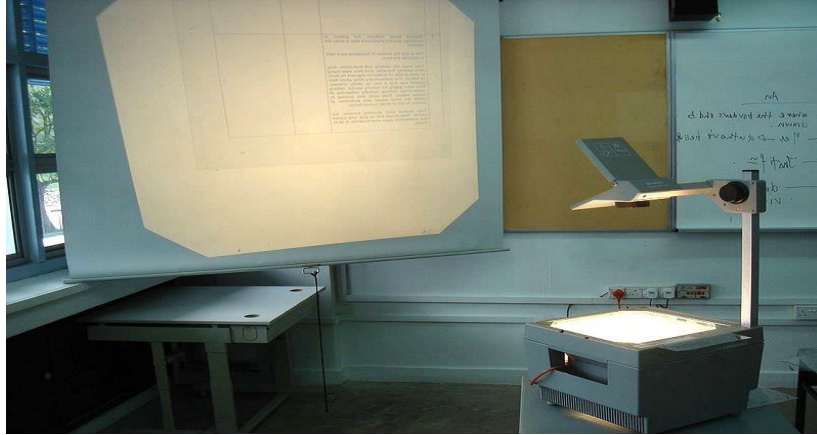
**ج. الهاتف:** وسيلة تعليمية تمكن من نقل الصوت من أماكن بعيدة جداً، ويمكن تكبير الصوت والإفادة مما ينقل عبره يسمع إليه جماعه من المتعلمين، ويوفر اتصالاً مباشراً مما يؤمن نقل الأحداث فور وقوعها ويوفر تغذية راجعة، إلا انه لا ينقل الصورة إلا بعد إضافة أجهزة لاسيما متطورة لذلك الغرض. كما يمكن تزويده بمسجل لتسجيل المكالمات والرد عليها ويمكن عبره التحدث عدة جهات في آن واحد، مما يشبه الندوات والحلقات مع النقاشية.

**د. المسجل:** وسيلة تعليمية تسمع بتسجيل الخبرات، وإعادة تقديمها، مع الاحتفاظ بمزايا وإمكانات تسريع الصوت، ورفع أو خفض الطبقة الصوتية، وهو على أنواع متعددة ومنها مسجل الكاسيت العادي والكاسيت المصغر، البكرة، الاسطوانة العادية، الكاتردج، اسطوانات الليزر.

هـ. **مختبرات اللغة:-** وسيلة سمعية على شكل مختبر مزود بعدة مسجلات، تمكن من استماع عدد غير محدد من المتعلمين إلى المادة في إن واحد يسيطر عليها عبر لوحة السيطرة إمام المعلم والذي يتحكم بالسماع ويمكنه مخاطبتهم كلهم أو أفراداً، وتتيح الفرصة لسماع التلاميذ وتقويمهم، وتسمع المختبرات بتدريب حاسة السمع والإصغاء وتعرف مخارج الحروف والنطق وتكوين العبارات والتسجيل وإعادته ومقارنته بالتسجيل أو الأداء الصحيح ويسمى مختبراً للغة بإدخال التلفزيون والفيديو، ليصبح ذا أهمية كبيرة في التعلم ويسمى الأول مختبر اللغة السمعي، إما الثاني فيسمى مختبر اللغة سمع بصري.

### ثانياً: التقنيات البصرية

١. **جهاز العرض فوق الرأس:** يستخدم جهاز العرض فوق الرأس في كثير من المؤسسات التعليمية، بهدف التدريب والتعليم، أو لعرض الأشكال الهندسية والنظريات والقوانين التي يتطلب حلها تسلسلاً في الشرح .



جهاز العرض فوق الرأس

### مميزات استخدام جهاز العرض فوق الرأس

١. يستخدم لعرض المواد التعليمية مكتوبة أو مرسومة ملونة أو عادية

٢. سهولة الاستخدام، إذ لا يحتاج إلى ترتيبات لاسيما لإعتام الغرفة، وبذلك يمكن استخدامه في حجرة الدراسة العادية .

٣. سهولة العودة إلى أية مادة مكتوبة على ، لإعادة الشرح أو الإجابة على الاستفسارات.

٤. يساعد التلاميذ على التركيز والاستيعاب ويشجعهم على المشاركة.

٥. سهولة تشغيل أجهزة العرض وصيانتها وانخفاض أسعارها

٢. الشرائح: وهي مجموعة رسوم أو صور ثابتة مطبوعة على مادة شفافة تأخذ الضوء، وموضوعه بشكل انفرادي في إطار بلاستيكي، أو من الورق المقوي أو الزجاج وتكون الشريحة في الغالب بمعصمين الأول هو الأكثر استعمالاً هذه الأيام بمقاييس  $2 \times 2$  سم، إما الثاني فهو بمقياس  $1/3 \times$  ٤ سم ويسمى الجهاز المستعمل في عرض الشرائح بعارض الشرائح ومن مميزات الشرائح في التعليم سهولة تحضيرها واستعمالها وايضا تمتاز بالمرونة.



اشكال الشرائح



## جهاز عرض الشرائح

### ٣. جهاز عرض الصور المعتمدة:

ويسمى هذا الجهاز بأسماء مختلفة منها الفانوس السحري، أو الأويدياسكوب، وهذا الجهاز واسع الانتشار في كثير من المدارس، ويعود ذلك إلى سهولة استعماله وما يؤديه من خدمات للمعلم والطالب في تكبير الرسومات والخرائط والصور وعرضها على تلاميذه بمساحات كبيرة يمكن مشاهدتها من الجميع بشكل حسن ويستخدم في مجال الرسم وعرض الصور كصور المجلات والصحف والصور الفوتوغرافية .



جهاز عرض الصور المعتمدة